

بحار الأنوار

[119] أما الابن فهو الفاضل النحرير الآميرزا محمد كاظم عليه الرحمة، وكان في جميع المراتب ثاني والده خلف ابنين وبنيتين: أما الابن فأحدهما المغفور الا ميرزا محمد تقي المعروف (1) بآلماسي فان والده نصب في داخل شباك أمير المؤمنين عليه السلام عند الموضع المعروف بجاي دوانگشت حجرا من الجوهرة المعروفة بآلماس، كان قيمته في ذلك الوقت سبعة آلاف توامين، وهو موجود إلى الآن في الموضع المذكور، ولهذا لقب بآلماسي، وكان في مراتب العلم والعمل فريد عصره، اشتغل بصلاة الجمعة والجماعة بإصفهان في أواخر سلطنة نادر شاه، وله رسائل عديدة، توفي في شهر شعبان سنة ألف ومائة وتسعة وخمسين. وفي تتميم أمل الامل: ميرزا محمد تقي الإصبهاني الشمس آبادي المشهور بآلماسي (2) كان من الفضلاء المقدسين والعلماء المترهبين، متعبدا زاهدا ناسكا بكاء لخوف الله، دائم الحزن من عذاب الله، متحرزا عن عقاب الله، أقام الجمعة في إصبهان سنين، و وصل إليهم فيضه حيناً بعد حين، وقبر في قبر مولانا محمد تقي المجلسي ما بين الخمسين والستين. وقال تلميذه الفاضل المتبحر الخبير الامير محمد باقر الشريف الإصبهاني في كتاب نور العيون في المظهر الثاني من التنوير العاشر في ذكر من رأى الحجة عليه السلام في الغيبة الكبرى بعد ما ذكر أنه رأى رسالة بخط الفاضل فيمن رآه عليه السلام واسمه بهجة الأولياء

(1) الروضات: 118 - فوائد الرضوية 439. (2) والظاهر أنه لم يعرف نسبه كما لم يعرف وجه تسميته بالماسى فقال في الحاشية: الالماس على وزن الافعال يطلق على ما يبرئ به القلم قال في النصاب: الالماس قلمتراش وملماس قلم وعلى الحجر الابيض المشهور الثمين الغالى ولم يعرف تسميته به انتهى. ثم ان القياس يقتضى أن يكون النسبة إليه ماسى فان صاحب القاموس ذكر الحجر المعروف في م وس لا في ل م س وقال: ولا تقل الماس بالتنوين فانه لحن، ولعله مبنى على قطع همزة لام التعريف فهو في عرف العامة أيضا منقول عن المعرف فتنوينه لحن في لحن، ولكن صار بناء الكلام على أغلاط العامة: ولا بأس به بعد الاشتهار منه.